

59 - فضل السجود في صلاة الليل - نور على الدرج

عبدالعزيز بن باز

يقول ما حكم صلاة السجود في الليل نرجو الافادة عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:00

هذا السؤال فيه اجمال و ما حكم صلاة السجود في الليل. نعم يحتمل ان مراده بذلك يعني ما حكم الصلاة التي يكثر فيها السجود ولا
تطول فيها قراءة يحتمل انه اراد مالا اخر - 00:00:12

لم افهمه فان كان يسعى الاول فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على شرعية الاكتثار من الصلوات وانها من اسباب
دخول الجنة الا زاده الله بها درجة - 00:00:31

وفي حديث ربيعة ابن كعب الاسلامي قال قلت يا رسول الله لما قالها الرسول سل كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال
اسألك مرافقتك في الجنة فقال اعني على السجود من كثرة الصلاة. نعم. فكثرة الصلاة - 00:00:46

يلزم منها كثرة السجود وسجود فيه خشوع لله متعمظيم لله عز وجل فهو من اسباب رفع الدرجات وحط الخطئات من اسباب دخول
الجنة والنجاة من النار ومن اسباب حصول الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبته اذا كان موحدا مسلما - 00:01:02

وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقبلوا ان يستجاب لكم يعني
حربي ان يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا الدعاء
- 00:01:19

هذا يدل على ان السجود له شأن وان العبد اقرب مما يكون من ربه في حال سجوده لان السجود حالة خضوع على ذل الله وانكسار
بين يديه سبحانه وتعالى. ضعوا وجهه - 00:01:38

الذى هو اشرف اعضائه الظاهرة يضعوه في الارض قاضي على ربه مطمئنا خاشعا يرجو ثوابه ويخشى عقابه وفي هذه الحالة في
غاية الذل والانكسار هو اقرب ما يكون الى الله جل وعلا - 00:01:50

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا الدعاء فعل ذلك على ان الدعاء السجود دعاء مطلوب
وان صاحبه حربي بالاجابة وصح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

في حديث ثوبان ان العبد ما سجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة فينبغي الاكتثار من الصلوات في الليل وفي
النهار كالظحي والظهر وفي الليل بين العشاءين وبعد العشاء وفي جوف الليل وفي اخر الليل كلها هذه اوقات عظيمة ينبغي فيها
الاكتثار - 00:02:20

من الصلاة ولا فيما في الليل فان الليل الصلاة هي افضل الصلاة في النهار واقرب الى الخشوع هدوء القلب كما يقول جل وعلا ان
الناشرة التي اشد وطا واقوم قيلا - 00:02:40

الصلاۃ في اللیل لها شأن والانسان فيها اقرب ما يكون الخشوع والذل بين يدي الله ولا سيما في جوف اللیل وفي اخر اللیل فينبغي
الاكتثار من الصلوات في اللیل وفي النهار ويختتمها في اللیل بالوتر. اذا صلی ما كتب الله له - 00:02:53

من الصلوات ختمها بالوتر وافضل ما يكون احدى عشر رکعة او ثلاثة عشر رکعة كما للنبي عليه الصلاة والسلام وان صلی اقل من ذلك
خمس او سبع فلا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتتنوع بصلاته ربما اوتر بخمس - 00:03:09

وترى بسبع اوتر بتسع ثم اوتر بحادي عشرة وهو الاغلب ثم اوتر بثلاثة عشرة فالامر في هذا واسع وان صلی في اللیل رکعة او ثلاثة

ركعة او اربعين ركعة او مئة ركعة. فكل هذا لا بأس به. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل - [00:03:25](#)
فقال مثنى مثنى فلم يحد حده عليه الصلاة والسلام. ما قال عشر ولا عشرين بل اطلق فليس يصلى في الليل ما بدا له ولو مئة ركعة
لكن من دون مشقة على نفسه مع الرفق بنفسه - [00:03:43](#)

مع الطمأنينة وعدم العجلة ثم يختتم بالوتر ولهذا قال عليه الصلاة والذي مثنى مثنى فاذا خشي عدم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى فيصلني ما كتب الله له في الليل - [00:03:57](#)

ولا يسهر من الامام ويصلني هذه السنة. نعم. حتى لا يتعب في النهار وحتى يتفرغ لاعماله النهارية وعباداته النهارية فيصلني ما كتب
الله له في الليل في اول الليل او في جوفه او في اخره - [00:04:11](#)

والآخر افضل اذا تيسر ثم يؤتي بواحدة ركعة واحدة هذا هو الافضل. نعم. نعم - [00:04:25](#)